

كوا ليسا

قالت مصادر متابعة للموقف التركي من سورية تعليقاً على الكلام التصيدي لرئيس الحكومة التركية ضد الرئيس السوري إن مناورات كثيرة سيشهدهما مسار التطبيع الذي تحدث عنه الأتراك، وفي كل حالات الاستدارة الكبيرة يتم التمهيد بموقف صادم، ثم يتم التراجع عنه، ثم تدوير الزاوية والعودة للمرونة والعودة للتصعيد، مذكرة بما جرى أميركا مع خيار التفاوض حول الملف النووي والصعود والهبوط بين مواقف العسكري وأخرى عن حتمية التفاوض...

الرقعة... حلب...

جولات في سباق لم ينته

العميد هيثم حسون

شهدت الحرب على سورية فواصل كثيرة ومسارات متبدلة صغوباً وهبوطاً، مع نجاحات وإخفاقات لكل الأطراف في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية.

إلا أن الحدث الأكثر تأثيراً في مسار الحرب هو الدخول العسكري الروسي بتاريخ 30/9/2015 الذي اتخذ شكل المفاجأة العسكرية والسياسية.

وفور إعلان القرار بدأت عملية النقل الاستراتيجي لمستلزمات تنفيذه وبسرعة أنهلت كل المراقبين. ولم ترض عدة ساعات حتى ظهرت القاذفات الروسية في سماء سورية، وبدأت بتفادي عمليات التغطية لحركة القوات البرية السورية والتمهيد للناري أمامها. لقد أحدث هذا القرار صدمة من العيار الثقيل في واشنطن وكل عواصم القرار المنضوية في حلف الحرب على سورية أفقدتهم القدرة على التصرف الغفائي، ورأينا ذلك في القرار الغيبي للقيادة التركية بإسقاط الطائرة الروسية في الأجواء السورية 24/11/2015، وهذا كان صفة عامة لقرارات الدول الإقليمية.

أما حلفاء الصف الأول كفرنسا وبريطانيا وبريغما فقد تصرفا بحكمة أكبر وببشوي من الدبلوماسية لتجنب رد فعل قوي من روسيا، واعتمدت على تشويه نتائج عمليات موسكو وكان طائراتها وصواريخها لا تستهدف إلا الأطفال والنساء.

في ذات الوقت بدأت الولايات المتحدة بتضخيم دور ونتائج عملياتها العسكرية ضد داعش بعملية إعلامية كبيرة تحدثت عن إنجازات تحالفة التي لا تصيب قتال طائرات سوى «داعش». كان يحدث ذلك فيما القوات المسلحة العربية السورية وحلفاؤها يستمترون بشكل كامل نتائج الدم الجوي الروسي بتحقيق إنجازات ميدانية كبيرة في الريف الشمالي للاذقية وشمال وشرق حلب، مع حصول انهيارات لخطوط دفا والمسلحين في مناطق متعددة، هنا تدخلت واشنطن وقامت مع روسيا على التهدة الأولى في 27 شباط 2016 في ذروة نجاحات الجيش العربي السوري، وكانت لهذه الهدة أهداف متناقضة لكل من روسيا التي رغبنا بالظهور كراعية للعملة السياسية وليس العسكرية فقط والولايات المتحدة التي أرادت وقف انهيار المجموعات التي تدعمها.

نقلت روسيا وسورية ثقلمها العسكري لتجاهه آخر غير مشمول بنظام التهدة، لخضوعه للسيطرة «داعش» وهنا أيضاً كانت النتائج كبيرة فتم تحرير تدمر والقريتين ومناطق واسعة في البداية السورية، وهذا ما دفع الأميركيين للتعبير صراحة عن امتعاضهم من هذه العملية، وعلى لسان الرئيس أوباما شخصياً الذي قال إنه غير سعيد لهذه الإنجازات الروسية السورية.

ويبدو أن القيادتين السورية والروسية، أرادت استثمار تلك النجاحات بالاندفاع شمالاً للوصول إلى السخنة ومنها الانطلاق باتجاه دير الزور أو الرقة مع خطة ترميم عملياتي سياسي وعسكري. في تلك الأثناء كانت واشنطن تسعى بكل جدية مع مجموعات مسلحة محلية، وأمنها الوحدات الكردية لاستخدامها كقوات برية من أجل تنفيذ مهام عسكرية لتحقيق أهداف السياسة الأمريكية، وأولها محاولة سبق الحلف الآخر في تحقيق إنجازات عسكرية أو إعانة حركته وإشغال مساعيه، وما يحول دون ذلك عدم وجود قوات برية تعمل لصالح تحالف واشنطن والمقتصر على القوات الجوية والعناصر الاستخباراتية.

عند اعتراض تركيا بسبب الهواجس الناتجة عن الانتماء العربي والتعبية السياسية لهذه القوات قامت واشنطن بتطعيمها بمجموعات عشائرية من تلك التي تمردت على الدولة السورية وتعاونت معها سابقاً ومجموعات تابعة لجبهة النصرة، وبذلك تطلبت على تلك العقبة التركية. مع تلاحق بالألفاظ يدغغ أطماع وطموحات الأحزاب السياسية الكردية وتسهيل اجتماع مكونات عرقية تنح عنه ما أسسته توجهات فدالية. ويتنجد ذلك كان ما سمي «قوات سورية الديمقراطية»، وأحضرت الخبراء العسكريين للإشراف على بناء وتدريب وتسليح وتأهيل تلك القوات، وسلمتها أسلحة حديثة، ذات فعالية أكبر لصالح تلك الميهم.

وعندما رأت أن التوقيت أصبح مناسباً لتحقيق نصر سياسي وعسكري وإحباط خطط الجيش السوري المستقبلية، والتي بدأت ملامح توجهها تظهر من خلال خشود عسكرية على ذلك الاتجاه أعلنت عن نواياها لشن عملية عسكرية لتحرير الرقة، متوقعة تحقيق نصر عسكري سريع يكون له تبعات سياسية محلية ودولية.

وتم نقل تلك القوات على وجه السرعة لشمال المنطقة، مع تمهيد ناري كثيف جوي ومدفعي من داخل تركيا. ولكن تلك الحملة تكبدت خسائر كبيرة ومُتبت بفشل ذريع لأسباب عسكرية تتعلق بالتوازن بين القوتين، والذي يميل لمصلحة «داعش» من حيث العدد والعتاد والعقيدة القتالية والتأهيل ومعرفة الأرض وتجهيزها.

فتم إلغاء العملية وتغيير وجهة تلك القوات للحفاظ عليها ومنع انهيارها ولحفظ ماء وجه واشنطن الذي أريق أكثره في حقول الغمام عين عيسى «الداعشية» واختير لها هدف يحقق ذلك، وهي مدينة منبج في ريف حلب الشمالي كجزء أيضاً من خطة السباق مع الجيش العربي السوري وحلفائه.

مع التزامن مع التحركات الأميركية كانت القوات المسلحة العربية السورية وحلفاؤها يجرؤون تحضيرات كبيرة في المنطقة القريبة من الحدود الإدارية لمحافظة الرقة.

وفي عملية تحد للحسابات الولايات المتحدة الأميركية وسباق متسرع مع خطواتها تم اتخاذ القرار الكبير بالزحف شمالاً باتجاه الرقة، وحققت الجيش العربي السوري نجاحات بحجم الإنجاز وأشرقت قواته على مدينة الرقيقة وعزلتها عن مطارها، إلا أن نتائج التسرع وعدم الانتهاء من تحضير متطلباته وشروط النجاح في تنفيذ القرار ظهرت من خلال ثغرات تكمن من خلالها «داعش» الهجوم على منجبات القوات من عدة محاور لم يتم الانتهاء من تطهيرها.

هذا أدى إلى توقف العملية العسكرية قبل تحقيق أهدافها، وبالتالي توقف السباق على هذا المحور لينتقل إلى محور آخر، فبانتقال القوات التي تشغلتها واشنطن إلى جبهة حلب الاستراتيجية مع المبالغة في أهمية منبج عسكرياً، بدأ واضحا أنها تبحث عن نصر في هذا الاتجاه لتعويض فشله السابق وإحتلال أراضي جسر في منطقة تشكل مركزاً لمنطقة النفوذ والصراع، ليس المحلي فقط بل الإقليمي والدولي.

وهنا أيضاً أخذت تحركات القوى شكل السباق بين المحوريين حيث تحرك الجيش السوري وحلفاؤه بشكل غير متوقع، وفتح جبهة حلب مدينة وريفا بالتزامن مع تمهيد ناري غير مسبوق، أدى إلى انهيار بعض الخطوط الدفاعية للمسلحين داخل وخارج حلب، وهذا دفع الجيش العربي السوري للتحرك بالإستفادة من النجاحات المتحققة على الأرض فاستعاد مزارع الملاح وقطع طريق الكاستيلو وحرق على اتجاه اليرمون وصولاً إلى دوارها، وحصر بني زيد وتقدم على أكثر من محور داخل أحياء المدينة في سباق تبدو نتائجه أفضل لمصلحة الجيش السوري.

أما في الطرف الآخر، الأميركي واتباعه، ذلك المحور الذي يبدو أنه بدأ بحساب إمكانية الفشل مبكراً بعد إخفاق مجموعاتهم بتحقيق نصر يعتد به، وظهرو بوارد لنتائج معركة منبج مغايرة لتوقعاتهم، فأختار اتجاهها لآخر للسباق بعملية إنزال جوي اعتقد الأميركيون بأنها ستكون نصراً مدويا يربك حركة الروس والسوريين في مطار حمد بمدينة البوكمال السورية بمجموعات سموها (قوات سورية الجديدة) فدوت أخبار فشل تلك العملية بشكل لم يتوقعه أكثر المتشائمين، خاصة أن حجم التأمين القتالي الذي استخدمته الولايات المتحدة كان مبالغاً فيه لضمان النجاح، ولكن الفشل كان بحجم أمالهم.

هذه الجولة من السباق يبدو أنها فشلت قبل انطلاقها، وهذا يعني أن سورية الجديدة لن تكون على قياس الأميركيين ومن يعمل معهم، وأن السباق الأخير هو الذي حدد خط بدايته الجيش العربي السوري وحلفاؤه بين دواري الجنود واليرمون في حلب، وهم من سيحدد مسار جولاته المقبلة... وخط النهاية.

خسروا سوريتهم وكسبوا جنسية...!

سعد الله الخليل

تزامن الإعلان التركي عن تطبيع العلاقات مع سورية مع قرار منح الجنسية التركية للسوريين، ممّن ترى فيهم أنقرة فائدة لها، تزامن لم يات من فراغ، ولا يعبر عن مسار تصاعدي للحرب التركية المعلنة على سورية منذ سنوات، والتي وضعت سوقفا مرتفعة ووصلت لحد وصف من يخالف وجهة نظرها حيال المسألة السورية بإعاده تركيا والشعب السوري، ووضعهم في خانة المدافعين عن الشرّ في سورية، فيما لم تقدم أيّة إجابات واضحة عن الوثائق الدامغة بتورط رأس الهرم التركي الرئيس رجب طيب أردوغان، بدعم تنظيمات صدر بحقها قرارات ملزمة بمحاربتها وإبزها جبهة النصرة، و«داعش».

لدى تركيا من المبررات الكامنة وراء الرغبة بإعادة العلاقات مع سورية الكثيرة، والتي يمكن وضعها في سياقين رئيسيين مرتبطين ببعضهما البعض، يتمثلان باعتبار التقارب مع سورية نتيجة طبيعية وحمّية للتحارب التركي باتجاه روسيا وإيران، والذي لا يمكن أن يتم دون أخذ انخراط تركي جاد في متطلبات تلك العودة من بوابة الملف السوري، الذي كان السبب الرئيسي لانكاسة العلاقات جراء التورط التركي بمغامرة كسر الدولة السورية، والقفل على سياسات العدالة والتنمية بمعدلات الصفر عدوات التي تحوّلت إلى صفر أصدقاء، بعد إطلاق أردوغان رصاصه الرحمة على العلاقات التركية الروسية بإسقاط الطائرة المقاتلة فوق الأراضي السورية، وبالتالي خسرت تركيا آخر صداقاتها الإقليمية وباتت مضطرة للعمل على إصلاح أخطائها في المنطقة.

بوتين يهنئ وميركل تدعوها لزيارة برلين

ماي تتعهد بتنفيذ رغبة الشعب البريطاني وتعين بوريس جونسون وزيراً للخارجية



أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، أمس، أنّ حكومتها تحتاج إلى بعض الوقت قبل بدء المحادثات الخاصة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقالت ماي إنها بلغت عن ذلك كلاً من المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وذلك بعد ساعات من توليها المنصب خلفاً لديفيد كاميرون الذي أعلن استقالته في أعقاب تصويت البريطانيين، لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الذي أجري في 23 حزيران الماضي.

المستحدثة باسم ماي أضافت «أكدت رئيسة الوزراء في كل الاتصالات الهاتفية على تعهدنا بتنفيذ رغبة الشعب البريطاني في الخروج من الاتحاد الأوروبي، موضحة أننا نحتاج إلى بعض الوقت للإعداد لهذه المفاوضات، كما أعربت عن أملها في أن يتم ذلك بروح بناءة وإيجابية».

بمؤده، قال وزير المالية البريطاني الجديد فيليب هاموند، أمس، إن حكومة بلاده لن تخصص ميزانية طارئة لخروج البلاد من الاتحاد، مشيراً إلى أنّ ماي شددت على إعلان الموازنة في خريف هذا العام كالمعتاد، بينما سيتم مراقبة الوضع بدقة خلال الصيف.

وكان وزير المالية السابق جورج أوزبورن، المؤيد للبقاء على الاتحاد، قد لوّح في حزيران الماضي، بإمكانية إعلان ميزانية طارئة وتسليح وتأييل تلك القوات، وسلمتها ما قرر البريطانيون الخروج من الاتحاد.

من جهة، صرّح دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي، أنّ على الاتحاد ألا يسمح لبريطانيا بأن ترحب من خروجها من الاتحاد حتى لا يشجع ذلك دولا أخرى على أن تحذو حذوها.

وقال توسك في مقابلة مع صحيفة «بوليتيكا» البولندية الأسبوعية «لا ينبغي لأحد أن تستأثر به الرغبة في معاقبة أو إذلال البريطانيين بسبب ما فعلوه معنا... لكن إذا صارت فكرة خروج دولة عضو من الاتحاد نموذجاً جذاباً يحسن وضع هذه الدولة فسنفكر دول أعضاء أخرى في الأمر ذاته»، مضيفاً «ليس بوسعنا إبعادهما عنّا لكن لا يمكننا أن نتركهم يرحبون من الخروج».

بعد فشل مشاريعها من مصر إلى العراق وسورية ولاحقاً إيران، وبانتظار ردود الفعل السورية على الدعوة التركية والتي من المبكر الخوض فيها، لإدراك دمشق بأنّ الأفعال التركية أهم بكثير من الأقوال، وربما تكون معركة حلب والتعاطي التركي معها الاختبار السوري الروسي لجديّة الطرح التركي قبل إعلان أي موقف حيالها.

فجأت الخطوة التركية أطراف المعلنه على سورية والتي صنعتها في اسطنبول وبدوا كالتيامي المصدومين سلوك أنقرة، واعتبروها إهانة لتضحياتهم التي قدّموها في سبيل المشروع التركي في المنطقة، وشعورهم بتضلل أردوغان من وعودهم بالمناصب والأموال التي دفعتمهم للتورط إلى حدّ العمالة على الأرض السورية، بدءاً من تأمين الغطاء السوري للمشاريع التركية، إلى تسهيل دخول المرتزقة الأجانب من مقاتلين استأجرهم أردوغان وتكفلت تلك الشخصيات المعارضة بمنحها صيغة سورية، من بوابة ما سمي يوماً بـ«الجيش الحر» سرورا بباقي المنظمات بمسمايتها المتعدّدة، والتي اعتبرتها المعارضة السورية، سورية الهوى والهويهم، رغم عشرات الآلاف من المقاتلين من جنسيات ما أنزل الله عليه «المجلس الوطني السوري» أو «الائتلاف المعارض» بها من سلطان، ولم تتجرأ تلك المعارضات سواء ما أطلق عليه «المجلس الوطني السوري» أو «الائتلاف المعارض» على إداة السلوك التركي، وفاوضت عن ممارسات أنقرة بسرقة موارد الشعب السوري وتدميرها لمقدرات البلد دون أن يرف لهم أيّ جفن، بل طالبوا بالمزيد، وشجعوا على استخدام العدوان الخارجي ضدّ بلادهم وربما لهم «أسبابهم ومبرراتهم»، فما يربطهم بسورية لا يتعدى صفقة سياسية واقتصادية يجنون أرباحها، ويكفي الإشارة لحجم الفساد المالي الذي طال تلك الهيئات باسم قوات الشعب السوري في الداخل تارة والخيمات تارة

حزب المحافظين»، ويشبه كثيرون جونسون، بالمرشح الجمهوري للانتخابات الأميركية دونالد ترامب، نظراً لتطابق مواقفهما حول بعض النقاط وتصرفاتهما الغربية. وكان المحافظين ليسغلن كرسي رئيس الوزراء بنفسه.

وفي أول رد فعل على تعيين جونسون، أعرب الكرملين عن أمه في أنّ يلتزم وزير الخارجية البريطاني الجديد بـ«الخطاب الدبلوماسي»، وامتنع التعليق على بعض التصريحات السابقة لجونسون التي هاجم فيها موسكو.

واعتبر ديمتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي أنّ جونسون عندما كان يشغل منصبه السابق (عدة لندن)، لم يكن يؤثر على صياغة السياسة الخارجية لبريطانيا بأي شكل من الأشكال، ولم تكن تصريحاته تعكس الموقف الرسمي للنند.

وأعرب بيسكوف عن قناعته بأنّ «فقل الوضع السياسي الحالي» سيدفع بجونسون، بلا شك، إلى تبني خطاب معدل يحمل طابعاً دبلوماسياً بقدر أكبر.

من جهته، علّق وزير الخارجية الفرنسي جان مارك آيرولت على نيا تعيين جونسون وزيراً للخارجية في بريطانيا، بقوله إنه بحاجة إلى شريك يتمتع بمصداقية ويمكن الوثوق به.

وقال آيرولت «ليس لدي أي مخاوف حول بوريس جونسون لكنكم تعلمون أسلوبه وطريقته»، قبل أن يضيف أنّ جونسون الذي تزعم معسكر ميودي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «كذب كثيراً» خلال الحملة قبل الاستفتاء.

وتابع قائلاً إن اختيار رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة تريزا ماي لجونسون من أجل تولي مهام وزير الخارجية، «دليل على الزّمة السياسية التي تمر بها بريطانيا بعد التصويت»، وأضاف «نحتاج إلى شريك يمكن التفاوض معه ويكون واضحاً، ويتمتع بمصداقية ويمكن الوثوق به».

في الاتحاد الأوروبي لأنّ ذلك سيقضي على الاتحاد». إلى ذلك، هذا الرئيس الروسي فيلاديمير بوتين، تريزا ماي بمنصب رئيس وزراء بريطانيا وأعرب عن رغبة موسكو في حوار بناء مع لندن في العلاقات الثنائية.

وقال بيان للكرملين، إنّ بوتين أعرب عن أمه في العمل مع ماي بخصوص العلاقات الثنائية والمسائل الدولية.

وفي شأن متصل، أعلنت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، أنّها دعت ماي إلى زيارة برلين، وقالت «أنا في انتظار التعاون مع تريزا ماي، أعتقد أنّ مهمة الحكومة الألمانية تتلخص في التعاون الوثيق مع حكومات الدول الصديقة».

موسكو: لا يمكن لروسيا السكوت عن تحركات «الناتو»

أعلن مندوب روسيا الدائم لدى حلف شمال الأطلسي ألكسندر غروشكو، أنّ قرارات الحلف تحول أوروبا الشرقية إلى قاعدة لنشر القوات العسكرية، وأنّ موسكو لا يمكنها السكوت على ذلك.

غروشكو قال في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مجلس «روسيا - الناتو» على مستوى المسؤولين في بروكسل «التدابير التي اتخذها حلف الناتو في قمة وارسو تحمل طابع المواجهة، وتشبه أنماط الحرب الباردة، ولكن روسيا ليست تهدداً لحلف شمال الأطلسي»... «نحن نعتقد أنّ هذه التدابير هي زائدة عن الحاجة، وذات نتائج عكسية، تحمل طابع المواجهة، وتضعف الأمن الإقليمي وفي عموم أوروبا، وتعيدنا إلى خطط ضمان الأمن أيام الحرب الباردة».

وأكد أنّ روسيا لا تشكل خطراً على أعضاء الحلف وليس لها مصلحة في نموذج علاقات المواجهة الذي يفرض عليها. قائلاً «لا يحق للناتو التعليق على تحركاتنا العسكرية، لأننا نتماشى مع القانون الدولي»، مشدداً على أنه «لا وجود لأي نشاط روسي على الأراضي الأوكرانية».

كما أشار المندوب الروسي إلى أنّ «المديرين الأميركيين في أوكرانيا يثيرون القلق بسبب تواجدهم شرق البلاد»، قائلاً «القوات الأوكرانية تتصدع من أعمالها العسكرية هناك»، مؤكداً أنّ موسكو مستعدة للتشاور مع الناتو بشأن سلامة الطيران فوق بحر البلطيق. واعتبر أنّ خصوصية هذا الاجتماع هو أنّ العسكريين يشاركون فيه للمرة الأولى بعد فترة انقطاع طويلة.

من جهته، أعلن الأمين العام للأطلسي ينس ستولتنبرغ، أنّ الحلف سيدرس باهتمام المقترح الروسي حول أمن الطيران في منطقة البلطيق، وقال «قدمت روسيا اقتراحاً حول ضمان أمن الطيران في منطقة بحر البلطيق. ونحن سندرس هذا الاقتراح باهتمام»... «أنا أرحب بإعلان روسيا عن رغبتها في اتخاذ الإجراءات للتخفيف من المخاطر... قنوات الاتصال العسكرية بين الناتو وروسيا غير مغلقة، وأنّ يجب استخدامها للحد من مخاطر التصعيد العسكرية... قوات الاتصال العسكرية مفتوحة... ينبغي أن تستخدم للحد من مخاطر الحوادث العسكرية».

وأكد الدبلوماسي الأوروبي أنّ الولايات المتحدة خلال اجتماع مجلس «روسيا - الناتو»، تحدثت عن زيادة حضورها العسكري في أوروبا. قائلاً «الولايات المتحدة تحدثت عن حضورها، بالإضافة إلى حضور الناتو في أوروبا»... «سيكون لدينا اجتماعات أخرى في مجلس روسيا - الناتو... لم نقرر التاريخ انعقاد اجتماع آخر لمجلس روسيا الناتو، ولم نتحدث عن شكل الاجتماع الجديد».

وأشاد ستولتنبرغ بالاجتماع قائلاً «اجتماع اليوم كان مفيداً وجرّت مناقشات منفتحة»... «لقد كان اجتماعاً مفيداً، وكانت المناقشات منفتحة وصرحة»... «الحلف سيستمر في دعوة الخبراء العسكريين الروس للمشاركة في مناوراتهم والتزامهم بالشفافية العسكرية»... «لدينا معايير خاصة لدعوة المراقبين الدوليين... سنقوم بذلك حتى في أوقات عدم الحاجة إليه... عندما تكون المناورات غير واسعة.. إننا منظمّة ذات شفافية».

مجلس النواب الأميركي يحظر شراء الماء الثقيل من إيران



لايختزل بموقف طرف واحد، مشيراً إلى أنّ العالم بجامعه يعتبر بأن إيران في إدارة الصناعة والأمن قالت في بيان، أنّ تصديق قرار المنع المؤقت يأتي للحد من الانتهاك الفوري لقرارات الصادرات وفي إطار المصلحة العامة، حيث شمل الحظر كل من شركة «ماهان» الإيرانية للطيران وشركة «النصر» الأردنية للطيران وشركة «سكاى فلوير»، الإماراتية.

من جهته، انتقد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، السلوك الأميركي إزاء تنفيذ الاتفاق النووي، موصفاً بأنّ الانتقادات التي تطال «خطة العمل المشتركة» (الاتفاق النووي) تتهم بل أن التي تنتقد السلوك الأميركي. مضيفاً أنّ جميعنا انتقد هذا السلوك وأعلنا عن ذلك صراحة.

الوزير الإيراني أضاف، أنّ الاتفاق جماعية، يشمل موافق جميع الأطراف

أقر مجلس النواب الأميركي تشريعاً، يحظر بموجبه شراء الماء الثقيل من إيران، في تحد للتهديد الرئيس باراك أوباما باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد مثل هذا القرار.

وأصدر المجلس التشريعي هذا القرار بأغلبية 249 صوتاً مقابل 176، حيث كان أغلب المؤيدين تقريباً من الجمهوريين الذين يمكنهم أغلبية المقاعد في المجلس.

من جهته، هدد البيت الأبيض في وقت سابق، بالاعتراض على مشروع القانون ومشروعين آخرين من المقرر أن ينظر فيهما المجلس خلال الأيام القادمة.

هذا وكان كل الأعضاء الجمهوريين بالكونغرس وعدد قليل من أعضاء الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه الرئيس أوباما، قد عارضوا الاتفاق النووي بين إيران والولايات المتحدة والقوى العالمية الأخرى، الذي أعلن في 14 تموز من العام الماضي، ووافق طهران بالتصديق على تقليص برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الدولية.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» كشفت في نيسان أنّ إدارة الرئيس أوباما ستشتري من إيران 32 طناً من المياه الثقيلة، التي تعدّ عنصراً أساسياً في تصنيع السلاح النووي، علماً أنّه لا يحق لإيران، بموجب الاتفاق النووي، أن تخرن من المياه الثقيلة ما يزيد عن 130 طناً خلال السنوات الأولى من تنفيذ الاتفاق، وأقل من 90 طناً فيما بعد.

وفي السياق، قدمت إدارة الصناعة والأمن التابعة لوزارة التجارة الأميركية، اجراءات الحظر ضد 15 فرداً ومؤسسة برزخية دعم البرنامج الصاروخي الإيراني، حيث تسلب القيود الأميركية، امتياز التصدير من 15 شخصاً ومؤسسة تعتبرها داعم